وزال وفسد فطال مكثه فذلك من دلالة كيوان وكل شي يحدث سريعا ويعود
سريعا ويفسد فذلك من دلالة بهرام وكل شي يحدث سريعا ويفسد سريعا
ويطول مكثه في الفساد فذلك من طبيعتي زحل والمريخ كما قدمنا ينظر لبدن
السلطان اذا قام او الوالي اذا تولى عملا من الطالع كذلك لا ينظر لسلطانه ومكسبه
من وسط السما الباب الرابع في معرفة رب السنة اما هرمس فانه قال اذا اردت
ان تعرف رب السنة فانظر اي كوكب تجده في الاوتاد الاربعة فهو رب السنة
وعلى قدر موضعه وقوته وضعفه والنواظر اليه فاحكم فان لم تجد في الا
وتاد الاربعة كوكبا وكان في الحادي عشر والخامس فهو رب السنة فان لم يكن في
شي من هذه المواضع كوكب فانظر اي الكواكب سوى القمر اسرع سيرا وخروجا
من البرج الذي هو فيه الى غيره فهو رب السنة فان اجتمع في برج كوكبان او ثلاثة
فاكثرها درجا واقربها من البرج خروجا هو رب السنة اذا كان رب بيته او حده
او شرفه ينظر اليه فان اتفقت عدة كواكب في عدة اوتاد من الفلك في تحويل
السنة وجميعها يستحق ان يكون زيالها فانظر ما رب اليوم او رب الساعة
التي تحولت فيها السنة ففضله على جميعها واتخذه دليلا فان كان رب حده ينظر اليه
او الشمس بالنهار او القمر بالليل ينظر اليه فهو افضل فان لم يكن في الكوكب التي
في الاوتاد رب اليوم الذي تحولت فيه السنة ولا الساعة فانظر اقواها
دلالة واكثرها شهادة ففضله على سايرها واشرك معه صاحب السنة ولا
تدع ان تنظر الى من يشاركه من الكواكب فتجعل له سهما وتمزج دلالته
بدلالته فان كان رب الساعة واجتمعت له هذه الادلة او اكثرها فهو
مالكها ومدبرها من اولها الى اخرها والكواكب تابعة له وانا اقول ان
رب السنة الكوكب الجامع لشهادات اصحاب اقسام الطالع والشمس بالنهار
والقمر بالليل ومتى كانت الشمس بالنهار والقمر بالليل في احد الاوتاد
فهو رب السنة واذا كان صاحب الطالع هو صاحب بيت احد النيرين فهو
رب السنة لا محالة لا ينظر معه الى غيره وهو الدليل على حال الرغبة ايضا
وانظر حال الكوكب في قوته وضعفه وثباته وزواله واقباله وادباره
وسعادته ونحوسته فان كان الكوكب قويا مسعودا ثابتا مقيلا او
مقبلا الى الاستقلال فان تلك السنة سنة صالحة وحالات الناس فيها

حسنة

حسنة محمودة وان كان الغالب عليه السقوط والضعف والنحوسة
فان تلك السنة سنة ردية وحال الناس فيها مكروه ومذمومة وسيما
ان شهد القمر على مثل ذلك فانه دليل الدنيا في الاصل وله في هوا البيد
السنتين حظ كبير ودلالة قوية واعلم ان دليل السنة انما يدل بحالة البلدان
والاقاليم التي في نصيب البرج او مربعه من الفلك في شرقية وغربية
وشماله وجنوبيه وانما تقع السعادة والنحوسة بشكل الموضع الذي
يكون به الدليل وان كان منحوسا في الطالع كانت المضرة والافات منهم
بابدانهم وان كان في الثاني كانت في معايشهم وان كانت في الثالث
اختلفوا وتشتتوا وتقاطعت الارحام والاسباب بينهم وان كان في
الرابع كانت الاوقات في اراضيهم وعقاراتهم وان كان في الخامس كان
في ولدانهم او السادس في نفسهم ومعايشهم ومماليكهم والسابع وقعت
الحروب والصفاين فيما بينهم والثامن اسرع الموت والافات العامة فيهم
وان كانت في التاسع فسدت اديانهم واسفارهم والعاشر نالهم الجود
والظلم من ولاتهم وان كان في بيت الرجا قنطوا وساءت ظنونهم او في بيت
الاعداء ظهر اعداوهم واعلم ان الشمس والقمر يشاركان الكواكب كلها
والكواكب لا يشاركان الشمس والقمر ومعنى قولي يشارك الكوكب الشمس
ان الشمس تشارك الكوكب بالنهار والقمر بالليل فينظر حال النيرين في
التحويل وصلاحهما وفسادهما والقمر بالنهار اقوى من الشمس بالليل
وينبغي ان تعرف اصحاب الاركان وهي ارباع الربع الاول للنزو والشمس للحمل
ما حال الشمس والثاني نزولها السرطان ما حال الشمس عند نزولها
الميزان ما حال زحل عند نزولها الجدي ما حال المريخ لانهما اصحاب شرف
هذه البروج وتنظر كيف نظر هذه الكواكب الى مواضع اشرافها وليكن
نظرك الاول من دخول الشمس البرج الحمل وللعظيم امر دخولها برج
القوس فتحفظ بطالعها ونظر الكواكب اليها وحالاتها وتنظر الى سهم السعادة
وسهم الغيب اين موضع ارباب بيوتها وحدودها وارباب مثلثاتها وان
كانت في الاماكن الجياد ونظرات نظر جودة ونظر اليها السعود فقل فيها
كل خير وفضل ونما في الزيادة وان نظرت اليها النحوس وكانت في

Copyright © King Saud University